

اللواء هامل يدعوا إلى المزيد من التنسيق بين الأجهزة الأمنية

03

لضمان السير الحسن
للاتخابات المحلية 2017

الدُّرُكُ الْوَطَنِيُّ يُضَعُ
مُخْطَطًا لِتَأْمِينِ اسْتِحْقَاقِ
23 نُوفُمْبَر

04

في قضية آثارت
«الشعب» تفاصيلها



الوزير الأول ينهي
جدل استغلال ميناء
وادي الزهور

05

بوعزги:
رفع إنتاج الحليب
واللحوم لتحقيق
الاكتفاء الذاتي

04

نزار شريف:
المحليات عرس
ديمقراطي.. والمشاركة
ستكون قوية

07

حماية الطفل والمرأة
الأمن الوطني يبرز
أهمية العمل الوقائي
في منتدى وطني

24



الاربعاء 03 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 22 نوفمبر 2017م العدد: 17497 الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com ISSN 1111-0449

التوأمة المؤسساتية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

إحصاء المؤسسات المتباينة مع مشروع
الابتكار الصناعي جانفي المقبل
■ إطلاق قطب نموذجي في الصناعات الغذائية لمنطقة المتيجة بالبليدة



المحليات... ثاني امتحان لها بعد التشريعيات

هيئة مراقبة الانتخابات أمام تحدي النزاهة والشفافية
الناخبون يواصلون التصويت في ظروف عادلة بالمكاتب المتنقلة

موغابي يتنهى بعد 37 سنة من الحكم



زيمبابوي ..

تفير ناعم أم إخراج سياسي لإنقاذ عسكري؟
■ أبو الاستقلال والإصلاح الزراعي يرحل



الروائية ربيعة جاطي ضيفة الأوراس



تستضيف جمعية الروابي الثقافية بباتنة، في عددها الأول من التظاهرة الثقافية «خريف الأدب النسوي»، تحت شعار: «احساس المرأة أرقى تعبير»، الروائية والشاعرة ربيعة جاطي، للحديث عن تجربتها في الكتابة وعن تقديمات المرأة العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة في المجال الأدبي وذلك يوم الثلاثاء 28 / 11 / 2017 بمتحف الأدب واللغة العربية، جامعة باتنة، ابتداء من الساعة 10:00 على أن يمتد النشاط إلى الفترة المسائية 13:00سا بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة.

محمد ضيف «سجالات ومعنى»

يستضيف برنامج المقهى الأدبي «سجالات ومعنى» شهيناز محمدى، مديرية المركز الجزائري لتطوير السينما، اليوم، على الساعة 10:00 صباحاً، بالمركز الثقافي عيسى مسعودى للإذاعة الجزائرية. البرنامج يتطرق إلى مخطط عمل المركز لتطوير الفن السينمائي في الجزائر، الآليات المعتمدة لدعم الإنتاج والمبدعين السينمائين، الحضور الجزائري والشراكة مع المهرجانات السينمائية الدولية وكذا قضايا إعلامية وثقافية أخرى مرتبطة بأحداث الساعة

الأربعاء 22 نوفمبر 2017 م
الموافق لـ 03 ربيع الأول 1439 هـ

الشعب

موجايد

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

17497 | العدد

حفلان بأوبرا الجزائر بعلام بساج



تحت رعاية وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، تقدم أوبرا الجزائر «علام بساج» حظين، الأول موجه لطلاب تاشيكوفسكي، يوم الأحد 26 نوفمبر، بأوبرا الجزائر «علام بساج».



قافلة للسيارات العتيقة تجوب العاصمة عشية الانتخابات

عشية الانتخابات المحلية المقررة في 23 نوفمبر، تنظم ولاية الجزائر، اليوم، قافلة للسيارات العتيقة، تجوب شوارع العاصمة. الافتتاح يكون من مؤسسة ديوان حظائر الرياضة والتسلية، على الساعة 09:00 صباحاً.

2558 مخالفة في قانون المرور بجيجل



سجلت مصالح الأمن العمومي بأمن جيجل، في إطار مختلف النشاطات الخاصة بتنظيم المرور، خلال شهر أكتوبر من السنة الجارية، 2558 مخالفة مرورية، منها 380 حالة خاصة بالكمام، بسبب ارتكاب مخالفات الوقوف الممنوع، 365 مخالفة مستوجبة لسحب رخصة السياقة لغرض التعليق لمدة 03 أشهر بسبب ارتكاب السائقين مخالفات.

حملة وطنية للتلقيح ضد الحصبة



تنطلق، اليوم، الحملة الوطنية للتلقيح ضد الحصبة والحسبة الألمانية للأطفال المتردسين. كما سينظم بالمناسبة، يوم إعلامي حول حملة التلقيح يوم 27 نوفمبر الجاري على مستوى المعهد الوطني للصحة العمومية بالأبيار.

حملة تحسيسية للوقاية من خطرا الفار بسطيف

تكشف مصالح مديرية الجماعة المدنية لولاية سطيف من حملات التوعية والتثقيف بمخاطر انتشار غاز أول أكسيد الكربون السام، الناتج عن احتراق غازات التدفئة وسخانات المياه، خاصة منه دخول فصل الخريف وقبيل أيام قليلة من فصل الشتاء البارد بالمنطقة. تستهدف حملات التوعية كل الفئات والمؤسسات التربوية والجامعية، للتأكيد على الجانب الوقائي واتباع الإرشادات المتقادم حوادث مميتة. عن الإحصائيات المسجلة منذ بداية السنة الجارية، فقد تم إحصاء 31 حادث اختناق بالغازات السامة خلفت في مجملها 6 قتلى، كما تم إسعاف ونجدة 50 شخص آخر من طرف مصالح الجماعة المدنية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعلام
1 شارع باستور، الجزائر
الهاتف: (021) 73.71.28...
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
(021) 73.95.59...
الفاكس: ...

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولية النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيليس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائري
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com
http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55.
الفاكس: (021) 60.70.35.

زيتون في معسكر



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، بزيارة عمل لولاية معسكر، للاشراف على إحياء الذكرى 185 لمبايعة الأمير عبد القادر 27 نوفمبر 1832 - 27 نوفمبر 2017 (20)، يوم الاثنين 27 نوفمبر الجاري.

دور إذاعة الجزائر الحرة



في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتحاف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسى (213)، الذي يخصص لموضوع دور إذاعة الجزائر الحرة المكافحة صوت جبهة وجيش التحرير الوطني، التي كانت تخاطب الجميع من قلب الجزائر إبان الثورة التحريرية، يوم الاثنين 27 نوفمبر الجاري.

مسابقة للطالب المبدع بجامعة سعيدة

احتضن، أمس، مدرج كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، فعاليات مسابقة فكرية لفائدة الطلبة في جميع المستويات والشخصيات التي تضمها جامعة سعيدة. المسابقة التي تحمل عنوان: أيها الطالب فكر لابد، جاءت تطبيقاً لنص الاتفاقية المبرمة بتاريخ 10 أكتوبر من العام الجاري بين المكتب الولائي للكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية وجامعة سعيدة. الهدف من تنظيم هذه المسابقة، تحفيز الطلبة على لوج عالم الاستثمار وتجسيد أفكارهم واستغلال العلم والمشاركة الإبداعية في التنمية، تؤكد على تواصل الجامعة مع محيطها الخارجي، سواء على مستوى القطاع الخاص أو العمومي. فيما أبرز ممثل الكنفدرالية الولائية للمؤسسات الجزائرية أمن العريباوي، محتوى المسابقة وهدفها إعطاء الفرصة لأصحاب الإبداعات ومرافقتهم في تجسيد فكرة المشروع أو البحث الذي يقوم به الطالب المشارك في هذه المسابقة. المشاريع والأفكار المقترحة من الطلبة المشاركين، تعرض قبل الفائز مارس لأجل الانتقاء والإعلان عن 3 مسابيع المقبولة في احتفاليات يوم العلم الصادف لـ 16 أفريل 2018، ويكرم من خلالها الطلبة الأوائل الثلاثة أصحاب الأفكار الإبداعية الجديدة من طرف الكنفدرالية ويتبنى المكتب الولائي لذات المؤسسة مرافقتهم بغية تجسيد أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع.

في إطار التوأمة المؤسساتية بين الجزائر ومجموعة الاتحاد الأوروبي الانطلاق في إحياء المؤسسات المتغيرة مع مشروع الابتكار الصناعي جانفي الداخلي

أعلن في هذاخصوص عن الشروع في عملية إنشاء أقطاب صناعية كأدوات للتنمية الاقتصادية الإقليمية والابتكار، عبر إطلاق قطب صناعي نموذجي في الصناعات الغذائية من منطقة متعددة بالبليدة وسيتم تنظيم ملتقى حول الموضوع لتحسين المؤسسات المعنية وهي تجربة الأولى من نوعها بالجزائر في حال نجاحه سيتم توسيعه لقطاعات أخرى.

في المقابل تحدث مجید سعاده مدير تهيئة القليم على مستوى وزارة الداخلية عن المخطط التوجيهي لتهيئة القليم ومحوره 21 والتحديات الستة التي ارتكز عليها، والتي تصب كلها في إطار تهيئة الأرضية للمستثمرين الصناعيين والمتعاملين الاقتصاديين وكذا للجماعات المحلية من أجل جمع إمكانيات البلديات ومؤهلاتها، مشيرا إلى تعيين المخطط بأفاق جديدة لسنة 2030 من خلال إعادة النظر فيما أتى وتنكييفها مع المعطيات الاقتصادية والمؤشرات المتغيرة، يجعله يمس كل القطاعات.

من جهتها، أوضحت فرانسواز رور، رئيسة المشروع الفرنسي أن مشروع التوأمة «عم» وزارة الصناعة والمناجم في إستراتيجيتها للابتكار الصناعي هو جزء من برنامج دعم تنفيذ اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي (P3A). وهدف برنامج التوأمة الذي يستمر 24 شهرا إلى دعم وزارة الصناعة والمناجم في إستراتيجية الابتكار الصناعي من خلال تعزيز نظام الابتكار الوطني وتطوير الحكم الرشيد، ناهيك عن تعزيز الهياكل الداعمة للابتكار بالنسبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وهيكلة مجموعات القدرة التنافسية كأدوات للتنمية الاقتصادية الإقليمية.

حسب رور تمثل الاستراتيجيات الابتكارات الإستراتيجية والاستع祁ارات الاقتصادية تحديات رئيسية لتحسين مناخ الأعمال وتنمية الأعمال التجارية وتعزيز قدرتها التنافسية الدولية، والبداية بتقاسم المعلومة الإستراتيجية وحمايتها كتراث، إلى جانب الذكاء الاقتصادي عبر إدماج أحسن التطبيقات في إطار هندسة المعلومة الذي يسمح بتنفيذ الوسائل الجديدة والاستشراف لمخطط العمل.

جامعة عباس لغورو بخنشلة يوم إعلامي لفائدة طلبة الحقوق الجدد حول خصائص إل.أم.دي

في إطار تعريف الطلبة الجدد بخصائص ومقومات نظام، ليسانس - ماستر - دكتوراه «أ.أم.دي»، تنظم، اليوم، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد « Abbas لغورو» لولاية خنشلة، يوما إعلاميا بالدرج «ب» بالمقربة المركزى للجامعة، تحت إشراف نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا الدكتور صيام عبد الرحيم.

سيتم، بحسب ما أعلنت عنه كلية الحقوق خلال هذا اليوم، تقديم بالشرح والتمثيل لصالح الطلبة الجدد للسنة الأولى حقوق وعلوم سياسية، خصائص التكوين والأرصدة ومعاملات المقاييس وكيفية الانتقال من سنة

مديرية الغابات والحرام الأخضر لولاية الجزائر

أزيد من 100 حريق أتلفت 13 هكتارا من الغابات في 5 أشهر

النفايات وبقايا الطعام في الموقع الغابي، لأنها سلوكات غير حضارية تساعد على شوب الحرائق وتؤدي إلى اتلاف الغابات.

من جهة أخرى، أكد ذات المسؤول أنه وفق استراتيجية إدارة الغابات لمكافحة الحرائق سيتحمّل البرنامج التحسسي التوعوي «محبّطي أخضر 2» الذي سيتواصل إلى غاية شهر أفريل القادم عبر مختلف الغابات الحضرية والمؤسسات التربوية بالعاصمة بالتعاون مع جماعيات حماية البيئة والمؤسسات العمومية المعنية بحماية البيئة والمحيط على تقديم نصائح وإرشادات لمختلف الفئات العمرية من أجل القضاء على ظاهرة عدم احترام نظافة البيئة واتخاذ الإجراءات الوقائية وعدم رمي

بوعزги: رفع إنتاج الحليب واللحوم لتحقيق الاكتفاء الذاتي

شدد وزير الفلاحة والتنمية الريفيّة والصيد البحري عبد القادر بوعزغي، على ضرورة رفع الإنتاج الفلاحي سيما شعبتي الحليب واللحوم الحمراء، وهي فروع وصفها بالإستراتيجية لتحسين تأمين غذاء البلاد، مؤكدا أن الجزائر لا تزال تستورد كميات معتبرة ولا بد من تقليل ذلك.

جلال بوطي



سعاد بوعبوش

أوضح بن ضيف، أمس، على هامش الملتقى المنظم حول «البيضة الاستراتيجية» بالمعهد العالي للتلطيط والتسيير ببرج الكيفان، أن تأثير التوأمة المحققة تدرج في إطار تفيدة اتفاق الشراكة في مجال التعاون الصناعي المحفز للابتكار الصناعي وتشجيع الموارد البشرية والطاقات الصناعية من خلال الاستخدام الأفضل لسياسات الابتكار والبحث والتطور التكنولوجي.

تركز هذه التوأمة على تقديم تجربة الدول الثلاث المشكّلة لها لتدعيم إرادة وزارة الصناعة والمناجم في تحديد استراتيجية تشجيع الابتكار الصناعي وتنفيذه، وبالبرنامج ملزم بتحقيق أربع نتائج، أولها إعداد إستراتيجية الابتكار الصناعي والتحول التكنولوجي.

الانتهاء، بالإضافة إلى تسجيل تقدم كبير في النظام المعلوماتي للبيضة، بحيث سيتم الانطلاق في جانفي 2018 في إحياء المؤسسات التي ستتجاوز مع مشروع الابتكار والبيضة الإستراتيجية حسب بن ضيف.

أما النتيجة الثانية فتتعلق بإنجاز

الدراسات والمخلصات والتحليلات الإستراتيجية وفقا للمعايير الدولية، وهنا أشار أنه سيتم الإفراج عن تحقيق بخصوص القطة الأولى وسيكون مؤشرا كبيرا يعتمد عليه في العمل وكذا دليل حتى بالنسبة للمؤسسات والإدارات، بالإضافة إلى النقطة الثالثة التي تتعلق بإتمام وإنشاء شبكة هيئات خاصة بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

جامعة عباس لغورو بخنشلة

التجهيزات التي تحقق في مجال التقييم

الجزائر من كل الأصناف سواء الأغنام الصناعي والتحسين الوراثي.

من جهة أخرى، طالب الوزير مسؤولي المعاهد المتخصصة في النباتات بالحفاظ على التراث الوراثي لأنواع الفاكهة، بما في ذلك الأنواع المحلية، وأكد على تطوير ووضع

مشائل متعددة لإنقاذ اعتماد النباتات، مشيرا

إلى أن استغلال الأرضي وتحسينها يساهم في رفع الإنتاج والحفاظ على الأشجار في نفس الوقت.

خلال فعاليات افتتاح بيت البيئة بورقلة

استحداث مؤسسات للاستثمار في الطاقات المتعددة ضرورة ملحة

باعتباره شريكًا فعالاً في المحافظة على البيئة، كما أنه يتبع من خلال المكتبة الحضرة فرصة للمهتمين للاطلاع على كافة المصادر والمراجع المتخصصة في البيئة، فضلًا عن كونه مساحة لتبسيط الجمعيات التي لها صلة ببيئة للالقاء وتبادل الأفكار والبحث عن سبل وبرامج موحدة الرؤى لحماية البيئة على مستوى الولاية.

فعاليات الإفتتاح عرفت مشاركة الكثير بالبيئة، وإلى جانب ذلك شارك نادي رعاية البيئة لمتوسطة 27 فبراير 1962 بالعديد من المجموعات الشباب الخير ورقلة والتي تقدمت

بمشروع بيئي للقضاء على النفايات الفوضوية وترتكز فكرة مهلاء الشباب كما

أوضح مسؤول خلية إعلام المجموعة منذر بن ساسي حول تجميع كل النفايات القابلة للتحلل في شكل جبل وتنكيل المجموعة

بتغطيته بترابة خصبة ليتم استغلاله لزراعة الأشجار والنباتات المختلفة وهي رؤية

النفايات التي كانت تشكل منظراً مشوهاً

لصورة المدينة إلى وجهة جمالية وبقيمة

ورقلة: إيمان كافي

اليوم العالمي لحقوق الطفل

أمن سكيكدة يحصي تورط 128 حدث في قضايا إجرامية

هاشم التظاهر، حصيلة لفرقة حماية الطفولة التابعة لأمن الولاية في هذا الإطار، حيث سجلت سكيكدة خلال العشرة أشهر الأولى من السنة الجارية، تعرّض 70 طفلًا،

والباقي في قضايا السب والشتائم وحمل أسلحة بيضاء وتحطيم ملوك الغير.

سكيكدة: خالد العيفية

سطر مصالح أمن سكيكدة، برامجاً احتفالية خاصًا بمناسبة إحياء

اليوم العالمي لحقوق الطفل الصادف لـ 20 نوفمبر من كل سنة، حيث نظمت

أيوب مفتوحة على فرقه حماية الطفولة بمقر أمن الولاية وكذا

مقررات أمن الدواوير بكمال تراب

الولاية، لفائدة مختلف شرائح

المجتمع، لاسيما فئة الأطفال

للتخيّس بمخاطر جنوح الأحداث

ودور مصالح الشرطة في حمايتهم من

مخالفات الاعتداءات، مع تسليط الضوء على أهم القضايا المعالجة من

طرف الفرقة المتخصصة بالصالحة

الولاية لشرطة القضائية

والإحصاءات المتعلقة بالجرائم التي

تورط أوراق ضحيتها قصر.

كما استقبلت مصالح الأمن تلاميذ

متوسطي «يمونة قموح» و«عواد زيدان» وتم

تشريح مداخلات حول «اتفاقية حقوق

الطفولة» على مستوى كل من ثانية

الصديق بن يحيى» و«متقن بودبرة عبد

السلام».

وقدمت خلية الاتصال والإعلام على

وغيرها من الواقع الغابي.

وأضاف، أنه يفضل نجاعة مخطط مكافحة حرائق الغابات لم يتم خسارة أجزاء كبيرة من مستوى

الغطاء الغابي، كون المرافق المسجلة التي

نشبت في بالغابات وبلغت 1.5 هكتار، تم إخمادها في بدايتها.

في ذات شأن، أشار أن «نقص الوعي والحس

البيئي لدى بعض المواطن بحسب سلوكاتهم في

رمي النفايات بعد الاستخدام، هو ما يتسبب

غالباً في تلك الحرائق»، بدليل أن نشوئها يكون

دائماً بالمناطق المحادية لحركة مرور

الأشخاص أو سكّتهم.

كما دعا المواطنون المتوجهين نحو الغطاء

الغابي أغلبها من الأحراش موزعة عبر كل من

البيئة باینام وبن عکون وبوشاوي ومقطع خيرية

تزامناً وال أسبوع العالمي للمقاولاتية قافلة «التحدي» تحط رحالها بتنوف



فتحة الموالين والفالحين وأصحاب الشهادات، مؤكداً في نفس الوقت أن الوكالة تمكنت خلال هذه السنة فقط من تمويل 227 مشروع وتكون 249 شاب وشابة في دورات في طرق تسخير المؤسسات.

وفي سؤال لـ «الشعب» حول وضعية تحصيل قروض الوكالة أكد بوعزيز إبراهيم أن العملية ورغم ما فيها من صعوبات إلا أن الوكالة تمكنت من تحصيل 67 مليون دينار وهو ما سيساهم بشكل كبير في إعادة تمويل مشاريع أخرى مستقبلاً، وأضاف المتحدث أن الوكالة أحبت الأسبوع العالمي للمقاولاتية على مدار أسبوع كامل بتنظيم عديد الفعاليات في كل من حبي الحكمة وتدوف لطيفي وشملت تنظيم حصص إذاعية وأبواب مفتوحة وأيام تحسيسية ودورات تكوينية في كل من بلديتي تندوف وأم العسل، وأردف المتحدث أن الاهتمام حالياً يتنصب على استرجاع القروض الممنوحة والعمل على تنويع المشاريع حفاظاً على النوعية قبل التكلفة.

نقص المحلات وغلاؤها يرهق كاهل الشباب

كان للقافلة المقابلاتية للشباب اهتمام بالغ في الأوساط الشبابية التي حضرت النظاهرة بحراة حسب ما رصدته «الشعب» من أداء غير المشاركين في المعارض من أصحاب المشاريع كان لهم رأي مختلف واهتمام من نوع آخر.

أكد بعض الشباب من أصحاب المشاريع من حارتهم «الشعب» أن غلاء المحلات التجارية وعدم وفرتها في الكثير من الأحيان يفرض عليهم ضريبة إضافية لا تتحملها مؤسساتهم المصغرة، مطالبين السلطات المحلية بالعمل من أجل الإسراع في إنجاز المناطق الصناعية المصغرة الخاصة بهم، كما أكد البعض من أصحاب هذه المشاريع أن محلات الرئيس المتواجدة على تراب بلدية تندوف باتت بؤرة من بؤر الفساد والانحلال الأخلاقي ولماذا آمنا للعصابات، داعين ولي الولاية إلى التدخل العاجل من أجل سحب المحلات غير المستقلة أو تلك التي غير أصحابها نشاطاتهم وإعادة توزيعها على مستحقاتها.

تنوف: عويس على

ستجوب دور الشباب والمركبات الرياضية الجوارية القافلة المقابلاتية للشباب تحط الرحال بوهران يوم 25 نوفمبر

وادي تيليات يوم 5 ديسمبر، لختتم القافلة جولتها يوم 12 ديسمبر بدار الشباب بوتيليات.

هذه القافلة المنظمة من قبل وزارة الشباب والرياضة تحت شعار «التحدي»، سبتم تأطيئها بوهران من قبل مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب، إذ ستعزف الأيام الإعلامية حول المقابلاتية، عديد التدخلات لمختصين في هذا المجال، قصد تنوير الشباب ومرافقتهم لدخول عالم المال والأعمال.

وهران: براهيم مسعود

احتضن المركز الثقافي الإسلامي بتندوف، أمس، فعاليات القافلة المقابلاتية للشباب والمنظمة من طرف وزارة الشباب والرياضة بمشاركة الوكالة الوطنية لتسخير القرض الصغير والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الظاهرة التي جاءت تحت شعار «التحدي» تهدف إلى إبراز دور الشباب في النهوض بالاقتصاد الوطني والفرص المتاحة لخلق فرص عمل ومؤسسات صغيرة منتجة تساهم بشكل مباشر في التنمية المحلية، وفي هذا الإطار أكد أمون مرموري على هامش إشرافه على افتتاح الظاهرة على الشروع قريباً في إنجاز مناطق صناعية صغيرة في كل من بلديتي تندوف وأم العسل موجهة بالأساس لأصحاب المؤسسات المنشأة عن طريق صناديق الدعم، وأضاف الوالي مرموري «أن السياسة الوطنية لمحاربة البطالة تعالج ملف التشغيل التكويني والأسماك البليضاء، إلا أنها غير مستغلة بالقدر الكافي، ناهيك عن انتشار ظاهرة الصيد الفوضوي في عدد كبير من شواطئ الولاية، إضافة إلى ذلك الخناق عن صيادي الجهة الغربية من سكيكدة، وبعدها يسمير من السنة الماضية، وإجراءاته بمقابلة قوامها التكوين والتأطير بشكل يسمح لحاملي الشهادات بإنشاء مشاريعهم الخاصة، مشيداً بالدور الكبير الذي تلعبه دار المقابلاتية على مستوى المركز الجامعي تندوف لما لها من إسهام في غرس الفكر المقابلاتي لدى الطلبة.

أنجام» تجربة رائدة تؤسس لاقتصاد مؤسساتي ناجح

شهد المعرض المقام بأروقة المركز الثقافي الإسلامي مشاركة العديد من صناديق الدعم، وعرضت عينات من بعض المشاريع الشبابية الناجحة محلياً والتي تمكنت أصحابها من وضع بصمتهم الخاصة في تحريك عجلة عالم الأعمال والمساهمة في تحريك عجلة التنمية، وقد خصص جناح كامل للوكالة الوطنية للقرض الصغير بهدف عرض أهم المنتجات والقرض الممنوحة وكيفية الاستفادة منها.

وعلى هامش المعرض أكد بوعزيز إبراهيم المكلف بالإعلام والاتصال بالوكالة في حوار خص به «الشعب» أن المؤسسة وعلى خلاف باقي صناديق الدعم لا تعرف بعامل السن بالنسبة لطالبي القروض وهذا ما مكتها. يضيف المتحدث . من توسيع نطاق المستفيدين من هذه القروض متوجهاً عنة 8900 مستفيد من مختلف الصيغ بما في ذلك

راسل والي سكيكدة لوضعه حيز الاستغلال الوزير الأول ينهي جدل استغلال ميناء وادي الزهور

هيكل مهم يفك الخناق على الصيادين وينعش الحركة السياحية

سيتم وضع حيز الاستغلال مرافق الصيد البحري ببلدية وادي الزهور أقصى غرب ولاية سكيكدة، المنجز من طرف مديرية الأشغال العمومية، وأوضحت خلية الإعلام والاتصال بالولاية، أن الوالي حجري درفوف سيقوم بتجسيده ذلك عملاً بقرار الوزير الأول المؤرخ في 06 نوفمبر 2017 وهو القرار الذي طال انتظاره وسيفرج سكان بلدية وادي الزهور خاصة.



الزهور تدرج ضمن منطقة بحرية مهمة في غرب الولاية، انطلاقاً من وادي ببلي، إلى غاية الحدود الفريدة للولاية، وتنتمي بثورة سميكة تعتبر الأهم في الولاية، خصوصاً الحميري والسردين والأسماك البيضاء، إلا أنها غير مستغلة بالقدر الكافي، ناهيك عن انتشار ظاهرة الصيد الفوضوي في عدد كبير من شواطئ الولاية، إضافة إلى ذلك الخناق عن صيادي الجهة الغربية من سكيكدة، وبعدها يسمير من السنة الماضية، وإجراءاته بمقابلة قوامها التكوين والتأطير بشكل يسمح لحاملي الشهادات بإنشاء مشاريعهم الخاصة، مشيداً بالدور الكبير الذي تلعبه دار المقابلاتية على مستوى المركز الجامعي تندوف لما لها من إسهام في غرس الفكر المقابلاتي لدى الطلبة.

يعد الميناء الجديد للصيد والتنمية المتخصص الوحيد لدائرة أولاد جاب الله، الواقع في أقصى غرب سكيكدة، ورغم امتلاكه لخصائص سياحية ومناظر طبيعية هائلة، إلا أن المنطقة تعاني العزلة والفقر وانعدام البرامج التنموية، وكان المشروع بمثابة الحلم الذي طال انتظاره من طرف سكان المنطقة وعلقوا عليه أمالهم في إحداث حركة تجارية جديدة، وخلق مناصب عمل للشباب الذي أرهقته وسائل تكوينه البحري بالقل علاوة على استحداث هيئة بحرية محلية من الباحارة ووسائل الصيد المختلفة والاستغلال.

وقد أثار اضطرابات الميناء لسيطرة سكيكدة، خلال دورة سابقة مسألة حق الانتفاع من الميناء الجديد الذي أُنجز بمنطقة وادي الزهور، بخلاف مالي قدره 04 ملايين دينار لكونه يقع في التقسيم الإداري الأخير، وهو الوادي الذي تجري مياهه عبر السهل التماس لوزاريتي الأشغال العمومية والنقل من أجل طلب منح حق الانتفاع من هذا المرفق الحيوي لسكيكدة.

زيارات دورية لتسريع وتيرة الإنجاز

وقد عرف المرافق زيارات لمسؤولين سابقين تفقدوا خلالها الأشغال التي تقوم بها شركة كرواتية لبناء الميناء خلال سنة 2014 والم مشروع يدخل في إطار برنامج المخطط الخماسي للتنمية، واستمع الوفد يومها إلى شروحات مفصلة من مسؤولي الشركة الكرواتية ومن المسؤولين المحليين على تطور إنجاز المشروع الذي حقق حينها نسبة تقدم في الأشغال تقارب 53٪، مؤكدين خلالزيارة الزيارة الوزارية أنه سيسلم قبل نهاية السنة إلا أن المشروع عرف تأخراً لعدة أسباب، كما عرف المشروع اهتماماً خاصاً لولي الولاية الأسبق بن حسين الذي نظم العديد من الزيارات التقنية للولاية، وحسب مديرية الصيد الذي ينفي ذلك، فإن طاقة الميناء الجديدة تصل إلى 148 قارب وسفينة ما يعطي المرفق أهمية اقتصادية كبيرة تعود بالفائدة الكلى الغربية، والإضافة التي يقدمها هذا المشروع في قطاع الصيد البحري.

الميناء يفك الخناق عن صيادي المنطقة

تم إنجاز الميناء الجديد للصيد البحري لواحدة الزهور في مكان الملاحة القديمة المميزة بقلة المنشآت القادرة على احتضان سفن من الحجم المتوسط والكبير، وحسب مديرية الصيد البحري الذي ترأسه زويتن نائب بالمجلس الشعبي الوطني عن سكيكدة، بالإسراع في التسوية الإدارية والقانونية لميناء الصيد البحري والتنزههة لواحدة الزهور ببلدية القل وإسناده في أقرب وقت للمؤسسة المينائية ب斯基كدة للانطلاق في عملية الاستغلال، وأكد زويتن لـ «الشعب» خالها أنه ناشد وزير النقل على سكان البلدية وعلى الميناء ذاته، والأشغال العمومية بالتدخل لعلاج هذه المسألة لأنه لاحظ بعض التماطل في

سكيكدة: خالد العيبة

أنهى قرار الوزير الأول الجدل الذي ظل قائماً بخصوص أحقيته تسيير هذا الميناء من قبل ولاية سكيكدة، بعد أن راجت معلومات بأنه سيتحول إلى ولاية جيجل، رغم أنه تم إنجاز الميناء من قبل مديرية الأشغال العمومية لسكيكدة بخلاف مالي قدره 04 ملايين دينار، على أرضية لم تكن ممسوحة طبوغرافيا عند انطلاق إنجاز المشروع، غير أنه وبعد الانتهاء من العملية واستلامه في ديسمبر من السنة الماضية، وإجراءاته بمقابلة قدرت بـ 04 ملايين دينار، على عملية مسح الأراضي تبين أن المشروع المذكور قد أقيم على تراب إقليم جيجل، بدلاً من سكيكدة الشيء الذي حال دون تحويله إلى المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة واستغلاله.

وقد طالب سكان قرية أولاد جاب الله، بدواو ببني فرقان الواقع على بعد 35 كلم شمال شرق مدينة الميلية، المسؤولين المعنيين بالتدخل العاجل لإيجاد حل للمشكلة التي يتخطبون فيها والتي وصفوها في عريضة أرسلت حينها لسلطات ولاية جيجل، بالعويس بعد أن سدت كل الأبواب في وجههم، حول مشروع ميناء الصيد الذي تقرر إنجازه من طرف ولاية سكيكدة بمرسى وادي الزهور في الجزء التابع لدواو ببني فرقان ببلدية الميلية (جيجل).

وجاء في العريضة الموقعة من طرف السكان أن مرسي وادي الزهور وأولاد جاب الله من عرش بني فرقان ولا صلة له ببلدية وادي الزهور التي كانت تعرف بـ (جيجل) قبل أن تأخذ اسمها من وادي الزهور في التقسيم الإداري الأخير، وهو الوادي الذي تجري مياهه عبر السهل الذي تتقاسميه بلدية وادي الزهور (جيجل) سابقاً مع بلدية الميلية وتصب مياهه في شاطئ وادي الزهور بدواو ببني فرقان التابع لبلدية الميلية.

جريدة «الشعب» أول من أثارات القضية

أصبح رهينة دول «الفيتو»
أفريقيا تطالب
بمقعدين دائمين
في مجلس الأمن الدولي



موغابي يتّحدى بعد 37 سنة من الحكم



12

انقلاب عسكرياً
في إفريقيا منذ بداية
الآلفية الثالثة

زيمبابوي..
تغير ناعم
أمّا خراج سياسي
لا انقلاب عسكري؟

لا تعقلوا بِيَاتِي .. وَجْعُ إِفْرِيقِيَا

لضفوطه حتى وإن كانت مستنودة من فرنسا ذاتها، ومثلكما فشل في إجهاض الاجتماعات والقمم التي عقدتها الاتحاد الأفريقي منذ عودته إليه، سيفشل في إجهاض قمة كوت ديفوار، وسيصطدم بجدار من المعارضة الأفريقية لرغبته في طرد الجمهورية الصحراوية من بينها الأفريقي.

يُقْرَأُ أن نشير في الأخير إلى أن الاحتلال المغربي يصرّ على خلط الأمور عمدًا حتى يخلق أجواء من الغموض يستفيد منها لاحقاً لفرض سيطرته على الأقاليم الصحراوي، فهو مثلاً يستغل الرفض العالمي لاستفتاءي كرستان وكاتالونيا، ليطالع بفرض المطلب الصحراوي بالاستقلال بزعم أنه حركة انتصاري، لكن غاب عنه بأنّ اللوائح الأممية وحكم محكمة العدل الدولية تقرّ جميعها بأنّ لا روابط بين الصحراء الغربية والمغرب، ما يعني أن المغرب يعتّلها، واحتلاله هذا ماض إلى نهايته مهمًا طال الزمان ومهما تجّنى الظلمة.

القادمة كخطوة أولى قبل طردتها لاحتيا من المنتظم الأفريقي، بل يعمل على مقاومة المجتمع الدولي بتزييف الحقيقة والأدعاء بأنّ البوليساريو تمثل كياناً انتصاريّاً وقضيتها تستهدف الدولة الوطنية، في حين أن الواقع مناف تماماً لهذه الأدعىات، والحقيقة لا يغطيها غربال الكذب والتجمّن، فالعالم أجمع على علم بأنّ القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار، ومن سوء حظ المغرب أنه شخصياً الانفصالي.

وأوضح، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الفرنسي إدوارد فيليب الذي زار المغرب، أنّ «القمة مهمّة لنا جميعاً، لكن حضور هذا الكيان (يقصد الجمهورية الصحراوية) يمثل تشجيعاً أوروبياً على الانفصال، ويتعين على المنتظم الدولي محاربته لمنع تفكّك الدول الوطنية».

كلمة العدد

محاربة
طواحين الريح

فضيلة دفوس

رغم أنّ مشاركة الجمهورية الصحراوية في القمة الإفريقية - الأوروبيّة المقرّرة الأربعاء القادم بالعاصمة الإيفوارية كوت ديفوار، بات أمراً محسوماً بعد أن تلقت دعوة رسميّة كونها حضروا مؤسّساً في المنتظم الأفريقي، فإنّ المغرب لازال يناور وتحرك في كل الاتجاهات لمنع حضورها في هذا الاجتماع

من يمنحي حقي في الطفولة؟

يبحث عن شبابه في ارتباطه معها، رجل يريد زوجة لا تعرف في الحياة رجل سواه، زوجة كما يقول أغلبهم «يربيها على يديه!!»، كيف له أن يمنحها ما لم يستطع تحقيقه لنفسه؟ كيف يغامر أهلاها ويزوجونها إلى رجل بـ «الفاتحة» تحابيلا على القانون رغم أن العقد الإداري شرط للعقد الشرعي؟ وهنا نتساءل عن دور الإمام في كل هذا، فكيف له أن يعقد لرجل على هناء لا جواز وكل الالتزامات والمسؤوليات المرتبطة به... والسؤال الذي يبقى مطروحا هل نستطيع أن نجعل من الطفل الأمانة التي لا نفترط في واجباتها؟

لشخصيات كرتونية كانوا دائمًا الأبطال في يومياتها؟ كيف له أن يقترب حق تلك الفتاة في طفولة بريئة بعيدة عن أي التزام يضر بشخصيتها كطفلة تتظرها مراحل عديدة حتى تصبح جاهزة لتكون مسؤولة عن أسرة متكاملة الأركان؟ وكيف يستطيع وفي أمرها تزويجها واغتصاب حقها في طفولة طبيعية تدرس وتعلّم وتحبها بكل تفاصيلها الدقيقة؟ لماذا لا يعي هؤلاء أنهم يقدمون روحًا بريئة قريانا حيًا للأعراف والتقاليد البالية عنيتها الزمان ومضى؟ لماذا تجد القاصرن نفسها مجبرة على دفع الثمن كونها هناء فيجعلوها عنوة امرأة رغم أنها ولذاك الجسد المهزيل ترف إلى رجل

في اليوم العالمي لحقوق الطفل سنتحدّث عن ظاهرة كانت لسنوات طويلة عادلة في مجتمعنا، رغم تراجعها في العقود الماضيين ولكنها حاضرة بقوة في الأرياف والمناطق النائية. زواج القاصرات أو تزويج الفتيات في سن مبكرة قد لا يتعدى الـ 13 رغم أن القانون الجزائري حدد سن الزواج للذكور 18 سنة، ولكن الرخصة القبلية للزواج فتحت الباب أمام اللاتلاعب بالصلة أو الضرورة، لتزويج القاصرات رغم أن المشرع رغم أن المشرع ينكر أن يرغب في الزواج بطلة لا تعرف من ولكن أكبر سؤال هو كيف لكهل أن يرغب في الزواج بطلة لا تعرف من الحياة سوى اللعب والعالم الخيالي الزهري المملوء بالصور الجميلة

زواج القاصرات

ثغرات وهفوات سليمة حمن في طفولة عادلة تراث الشباب، الذي يبحث عنه الكمال والهرم

الجزائر بل في بعض الأحيان هو تعبير عن ثقافة سائدة فيها، حيث يفضل الأولياء تزويج بناتهم في سن مبكرة في بعض الأحيان لا تتعدي الـ 13 سنة خاصة إذا كان توقفن عن الدراسة في سن مبكرة، فمازال الزواج في تلك المناطق متعلق بمفهوم «السترة»، وتفضي أي مشكل قد يدخل العائلة في نفق مظلم.

وان كان زواج القاصرات ظاهرة فرضها العرف في المجتمع، إلا أن المشرع الجزائري قتنها وفرض شهادة طيبة تؤكد أهلية القاصر جسديا للارتباط برجل قد يكبرها في بعض الأحيان بعقود، لأن زواج القاصر يخضع إلى إجراءات قانونية تجعل القاضي المعنى الأول بتزويجها بعد الاطلاع على ملف إداري وطبي يثبت أن القاصر باستطاعتها تحمل مسؤولية أسرة، وفتاً للمادة 11 من قانون العقوبات، حيث تنص على أنه «تعقد المرأة الراسدة زواجهما بحضوره وليتها وهو أيها أو أحد أقاربهما أو أي شخص آخر تختاره دون الإخلال بأحكام المادة 7 من هذا القانون، يتولى زواج القاصر أولياءه وهو الأب فأحد الأقارب الأولين، والقاضي وفي من لا ولد له».

(الشهادة الطيبة لا تكفي لاجزم بأهلية القاصر للزواج)

حضرت عتيقة صبايحي في هذا الصدد الأطباء من اعطاء شهادة الأهلية للزواج للقاصر العقلية والنفسية، بالاعتبار القدرة العقلية والنفسية، لأنّه جانب مهم في قدرتها على الزواج فليس وجود الأعضاء التناسلية دليل على قدرتها على الحياة الزوجية، فمن غير الممكن أن نجد من طفلة أبداً تختبر جميع واجبات الزواج، لذلك على الطبيب أن يجري فحصا شاملاً ودقيقاً للقاصر التي رغب أهلاها في تزويجها، وعليه ألا يُهمل الجانبين النفسي والعقلي لأنهما مهمان جداً.

وفي ذات السياق، قالت رئيسة مصلحة الطب الشرعي بالرويبة أنها في بعض الحالات ترفض إعطاءولي الأمر شهادة الأهلية للزواج لعدم قدرة القاصر على الزواج، ولكن هذه الخطوة لن تمنع الزواج لأنه يستطيع استشارة طبيب آخر الذي قد يخالفها الرأي ويسمح بهذا الزواج، ولكن الرأي الأول والأخير في قبول أو رفض الزواج متعلق بالقاضي الذي يملك صلاحية منعه، وإن وافق الطبيب على ذلك لأنّه ربما بعد حديثه إلى ولد الأمر والقاصر قد يقدر أنها غير مؤهلة للزواج، لأنّ الجسد في بعض الأحيان لا يعني الاكتمال والنضج العقلي، ومن يقول أن جدّاتنا وأمهاتنا تزوجن في الماضي في سن الـ 12 أو الـ 13 واستطعن إنجاب جيل كامل من الأبطال، نقول أن البنية الجسمية والنفسية كانت مختلفة في تلك الفترة عكس اليوم، وبمقارنة بسيطة نستطيع تأكيد ذلك.



«سليمة - ك»، 25 سنة، أرملة وأم لثلاثة أطفال

عنيقة صبايحي: يريد تزويجها في الـ 13 من العمر



في تصريح لـ «الشعب» قالت عنيقة صبايحي رئيسة مصلحة الطب الشرعي بالرويبة، أن زواج القاصرات معروف في بعض المناطق من تأكيد ذلك.

عندما تختصر الحياة أيامها لتصبح الطفولة التي يتجاوز عمرها الثالثة عشرة مطالبة بزوج، أبناء عرف توارثه الأجداد جيلا بعد جيل... زواج القاصرات علاقة أعطتها ثغرات القانون شرعية، وأصبحت شهادة طيبة حجة الأب الذي يريد التخلص من ابنته بسبب أو آخر، فالمهم بالنسبة له أن يرمي بها بين أحضان رجل يبحث عن الطهارة والعفة في ذلك الجسد المهزيل.

فتيبة / ك

أم مطلقة في 17 من العمر

الحقيقة المسكوت عنها. وهناك سبب آخر مرتبط بالتراث الشعافي حول الفتاة التي يسميها الكثير من مجتمعنا بالقنبيلة الموقوتة القابلة للانفجار في أي وقت، لذلك يفضل بعض الأولياء خاصة في المناطق الداخلية التخلص منها بتزويجها إلى رجل قد يكبرها بعدين من زمن أو أكثر، تحسينا للشرف الذي كان منذ قرون طويلة مرتبطاً بظهور الفتاة الجسدية، أما ما دون ذلك فهو مسكوت عنه لأنّه لا يظهر للناس، وهذا أمر مرفوض لأنّ الطهارة سلوك وروج وأدب، والشرف يدنسه الرجل كما المرأة تماماً، وأن يلحق العار بعائلة لأجيال طويلة بسبب خطأ أحدهم، وهذا تخلف لا يمكن تعريفه في الألفية الثانية.

واستطردت «سليمة» قائلة: «ربما يظن البعض أنّ الظاهرة غير موجودة عندنا، ولكن المتعمق في المجتمع الريفي والبدوي يجد أحد مميزاته وخصائصه التي يرفض الأولياء التخلص عنها، بل خطبة الفتاة في سن مبكرة وزواجه هي مداعاة للخرف وسط العائلة لأنّها تغير صريح عن سمعة العائلة الطيبة».

قاصرات الأمس لسن قاصرات اليوم

«محمد - ب»، 68 سنة، متزوج وأب لأربعة بنات كلهن يدرسن في الجامعة، سألته «الشعب» عن رأيه في الموضوع فقال: «كان زواج القاصرات لقرن طولية ظاهرة عادية في المجتمعات العربية والأوروبية، ففي تلك الفترة كانت القاصر تستطيع تحمل مسؤولية أسرة وتجدها ذات شخصية قوية ووعي كبير مكّنها من تربية أجيال وأبطال، كان لنا نحن جيل اليوم في سيرتهم الكثير من العبر، فالمتخصص بتاريخ أبطال الثورة يجد أبناء نساء لا يتعدي فارق العمر بينهم سوى 12 سنة أو 14 أو 15 سنة، ولكن اليوم لا يمكن أن تكون تلك الفتاة نفسها في تلك السنوات، فالنّاضج لا يمكن أن يكون نفسه، لذلك أرى أنه من الأفضل العمل على تدريس الفتاة حتى بلوغها عدتها الثاني ثم تفكّر في تزويجها، ومن الأفضل أن تكون محضرة نفسياً لذلك، وإلا غير مؤهلة لتكون الزوجة أو الأم أو ربة البيت المثلية».

وأضاف «محمد» قائلة: «في الماضي لم يكن للفتاة أولياء غير غير الزوج، فهو قدرها المحتوم لا تملك فيه رأياً في قبوله أو رفضه، ولكن اليوم أصبحت مرتبطة بجدول مشاريع أولها الدراسة التي أراها السلاح الوحيد الذي تملكه بين يديها، حتى الزواج اليوم لم يبق كما كان في الماضي تلك العلاقة المقدسة التي تجمع بين اثنين، لذلك على الأولياء أن يعلموا أن زواج الفتاة في سن مبكرة لا يعني أبداً التخلص من مسؤوليتها لأنّها ربما ستعود مطلقة وأم لأطفال سيكونوا عبئاً على الأسرة، لذلك عليهم أن يمنعوا بناتهم الفرصة في بناء مستقبلهم بعيداً عن فكرة بيعها لشيوخ يعيشونها، فأغلبنهن تبع في صفقة مريرة لعائلتها التي يجعلها كيش الفداء لغيرهم الأجهزة الاجتماعية أو تكون رقماً محفوظاً من قائمة المسؤوليات لعائلتها أثقلتها الأيام بمطلباتها اليومية، وحتى وإن كان الوالد لا يعنها صراحة بأنه يبحث عن تجديد شبابهم بتلك الصغيرات».

«خولة - ق»، 18 سنة، فتاة من أعلى الأطلس البليدي، مطلقة بعد ثلاث سنوات من الحياة الزوجية التي أثمرت طفلين توأم، همااليوم يعانيان يتم رغم أن والدهما ما يزال حياً، سألتها «الشعب» عن قضتها فسردتها بقصتها الدقيقة قائلة: «في سن الثالثة عشر قدمت جيرانا لطلبي يدي لابنها الطالب الجامعي في سنته الأخيرة في كلية الهندسة بالعاصمة دون علمه أو استشارته إن كان موافقاً أملاً، الأمر كان بالنسبة لهم لا يخصه لأنّها قضية عائلية هم المعنيون بحياته المستقبلي، عند عودته في العطلة الصيفية فرضت عليه خطيبي بصفة رسمية، أذكر وجهه المتجمهم في ذلك اليوم لم يكن سعيداً والظاهر عليه حينها أنه رفض ارتباطه جملة وتفصيلاً، بالنسبة لي كان مجرد لعبة «البويبة» التي كنت ألعبها مع بنات الجيران، لم أفهم حينها ما أفعله ولا ما أنا مقبلة عليه في المستقبل وعقمي الصغير لم يستطع استيعاب المسؤوليات التي ستقبل كاهلي في المستقبل».

وأضافت خولة قائلة: «حتى أتمكن من الزواج بطريق قانونية أخذني والدي إلى الطبيب حتى يفحصني عاجزة عن إعطاء تفسير منطقى لمجرد الأمور، لذلك كنت أعتقد أنّي سأحمل إقامتي إلى بيته أكون فيه السيدة حسب ما لأنّني مع أول يوم من حياتي الجديدة أدركت أنّي لم أعد ولن أستطيع أن أكون الطفلة التي كنتها من قبل، ولكنني أستطيع أن أرى الدنيا كما كنت أراها وأعيشها من قبل».

وواصلت «خولة» حديثها قائلة: «تزوجت وأنا في الخامسة عشر من عمري، وفي أول ليلة من زفافى أعلماني زوجي أنّي مجرد رغبة فرضها أهله عليه، وأنّه لن يستطيع أن يمنعني الكثير في حياتي الجديدة لأنّ قلبه معلق بفتاة سنها ومستواها المعرفي يناسبه، ولكنه مع مرور الأيام وفي سن السادسة عشر كنت حاملاً بطفلي الأول الذي رفضه زوجي وطلب مني إجهاضه لأنّه يريد الارتباط بمن يحب ولا يريد لأي شيء يربط بيننا، رفضت وطلبت منه تحمل مسؤولياته ولكنه لخصها في كلمة واحدة هي «أنت طلاق»، وعدت إلى أبي الذي أراد إبعادي حاملاً لتضاعف مسؤولياتي».

«سليمة - ك»، 25 سنة، أرملة وأم لثلاثة أطفال، قالت عن ظاهرة تزويج الفتيات في سن مبكرة: «على الأولياء أن يعلموا أن ببناتهم في سن مبكرة ليس الحل المناسب للخروج من ضيق العيش الذي يعيشونه، فأغلبنهن تبع في صفقة مريرة لعائلتها التي يجعلها كيش الفداء لغيرهم الأجهزة الاجتماعية أو تكون رقماً محفوظاً من قائمة المسؤوليات لعائلتها أثقلتها الأيام بمطلباتها اليومية، وحتى وإن كان الوالد لا يعنها صراحة بأنه يبحث عن تجديد شبابهم بتلك الصغيرات».

